

MÉDÉA

L'hygiène, une priorité pour l'APC

Rabah Benaouda

« Remettre de l'ordre dans la prise en charge sérieuse et effective du paysage environnemental » est la toute première tâche qui vient d'être décidée par la nouvelle APC de Médéa, à l'issue de sa toute première réunion qui s'est tenue tout dernièrement.

Et c'est de bon augure, pourrait-on dire, pour ce mandat qui coule jusqu'en 2017. En effet, lors de la réunion en question et selon les informations que nous avons pu obtenir auprès de membres de cette assemblée nouvellement élue, il a été décidé un plan de travail rigoureux qui sera systématiquement suivi, dans cette perspective de donner un nouveau visage, plus propre en terme environnemental, à cette commune de Médéa dont la population totale avoisinerait aujourd'hui les 200.000 habitants. Une population qui était estimée à 140.995 âmes au 31.12.2009. Un plan de travail qui s'ar-

ticule impérativement sur les moyens humains mais surtout matériels, à mettre en œuvre pour donner toutes ses chances de réussite à cette opération « Environnement propre ».

C'est ainsi qu'il a été décidé l'acquisition de plusieurs camions de ramassage de déchets ménagers et de ben-nes-tasseuses, à même de renforcer les capacités d'enlèvement des déchets ménagers. Ce qui laisse supposer et encore plus espérer que les Médéennes et les Médéens n'auront plus cette « désagréable et repoussante habitude » de trouver tous ces tas d'immon- dices jonchant les trottoirs et autres coins de carrefour, sans oublier les alentours des marchés des fruits et légumes, les cours des bâtiments OPGI ... à longueur de journée.

Une opération « Environnement propre » qui ne saurait cependant ne pas faire appel à la participation citoyenne. Bien au contraire. Et il est tout à fait normal que les responsables char-

gés de cette opération de salubrité publique s'appuient sur toutes les associations de quartiers activant dans la commune de Médéa. Ceci à travers une large et permanente campagne de sensibilisation pour une vaste participation citoyenne sans laquelle cette opération « Environnement propre » aurait énormément de difficultés à atteindre ses objectifs qui restent ceux de concilier ou plutôt réconcilier les habitants de la commune de Médéa, et plus exactement son chef-lieu, avec cet environnement propre et sain qui faisait jadis, de Médéa la ville la plus propre d'Algérie. C'était au temps de la toute première délégation exécutive, qui deviendra Assemblée populaire communale, en 1967, et dont le président était M. Nouredine Hamaïmi qui est toujours en vie.

Ceci pour dire tout simplement que la commune de Médéa a toujours été propre et son climat très sain jusqu'à, il n'y a pas si longtemps.

MÉDÉA

Profanation d'un lieu de culte par un malfrat

■ Suite à une plainte déposée par l'imam de la mosquée de la petite ville de Ouamri pour profanation d'un lieu de culte, 20 km à l'ouest du chef-lieu, que les recherches de l'auteur ont été enclenchées par les services de police de la daïra. Après avoir constaté les faits, notamment les destructions infligées au mobilier et la coupure de câbles d'alimentation des hauts parleurs, les enquêteurs ont rapidement mis le grappin sur l'auteur qui a échappé une première fois à une tentative de son arrestation. En possession d'une arme blanche au moment de son interpellation, le mis en cause était connu des services de police pour son appartenance au milieu de la délinquance et pour ses actes d'agression et de banditisme contre la population. Lors de son interrogatoire, le malfrat a nié en bloc les faits qui lui étaient reprochés et a même refusé d'être confronté à l'imam de ladite mosquée. Présenté devant le procureur de la République, il a été incarcéré au centre de rééducation de Médéa pour délit de destruction d'un lieu de culte. Le profanateur de la vieille mosquée d'Ouamri ne sévira plus au grand soulagement des habitants.

M. EL BEY

البرواقية في المدينة انعدام الممهلات يهدد أرواح التلاميذ

● يناشد أولياء تلاميذ ثانوية الشهيد مصطفى نابي ومتوسطة العربي سعيدي ببلدية البرواقية بولاية المدينة، السلطات المحلية التدخل من أجل إقامة ممهلات على مستوى الطريق المؤدي لحي أول نوفمبر والمحاذي للمؤسسات لتجنب أبنائهم مخاطر حوادث المرور التي باقت تتهدد سلامة أبنائهم أمام السرعة المفرطة التي يتعمدها أصحاب السيارات. ويقول السكان أن تلك السيارات كثيرا ما تسببت في وقوع حوادث مميتة راح ضحيتها مواطنين وأطفال أبرياء. وهي نفس الخطورة التي لا يزال المواطنون والمارة يعايشونها منذ سنوات على مستوى الطريق الوطني رقم واحد المزدوج بمفترق الطرق الواقع في الجهة الجنوبية للمدينة، حيث يجد المواطنون صعوبات كبيرة في قطع هذا الطريق خاصة بالنسبة للقائمين بحيي الديماز وحنطابلي، في وقت لا زالت فيه الجهات القائمة على شؤون القطاع مترددة في إقامة جسر علوي لتخفيف ضغط المركبات المتوجهة إلى الجهة الجنوبية وممر علوي خاص بالراجلين لتجنبهم مخاطر حوادث المرور. المدينة: طهاري عبد الكريم

تدهور الخدمات الصحية في أولاد بوعشرة بالمدينة

طالب سكان أولاد بوعشرة غرب المدينة، السلطات المحلية وكذا الولائية بالتفاته فعليه لمعانة ما يربو عن 1500 نسمة مع الصحة والنقل، أين تضرب العزلة أطنابها في المنطقة التي عانت ويلات الإرهاب، ما تمخض عنه نزوح سكان الأرياف الأربعة بالمنطقة نحو المدن وهي كل من صنهاجة، أولاد بن عيسى، أولاد وثيد، وكذا قرية الرواج، ويبقى أمل سكان المنطقة توفير النقل، لاسيما وأن تنقلهم نحو البرواقية يتطلب دفع أكثر من 50 ديناراً لأصحاب سيارات الكلونديستان، وذلك لقضاء حوائجهم اليومية، وكذا تلبية مطالبهم الصحية. في وقت لا تتوفر فيه بلديتهم إلا على مستوصف لا يقدم أدنى الخدمات الصحية، هذا وقد طالب السكان بتعيين طبيب مداوم بهذا الأخير.

■ ب. عبد الرحيم

غياب الطبيب بمركز الدفع ببوغزول يثير استياء المواطنين

يشتكي مواطنو بلديات بوغزول والشهبونية ولاروكات بجنوب ولاية المدية، من غياب الطبيب على مستوى مركز الدفع التابع للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء، لدى وكالة ولاية المدية الكائن مقره ببلدية بوغزول، وهذا على مدار الأسبوع ما عدا يوم الأربعاء، ما تسبب في معاناة كبيرة واستياء من طرف المواطنين لحرمانهم من الخدمات الصحية، إضافة إلى الاكتظاظ والطوابير الطويلة مما يتسبب في حدوث فوضى داخل قاعة الانتظار، وفي الأيام الأخرى يضطرونهم الأمر للتنقل نحو مناطق مجاورة كمدينة قصر البخاري لتلقي العلاج، وحسب مصادر "للشروق" فإن السبب في ذلك راجع لعدم توفر الجو المناسب لعمل الطبيب على مستوى المركز لوجود جدار عازل يفصل بين نافذة الطبيب والجدار التابع لذات الشركة، مما يمنع تسرب التهوية والضوء، الأمر الذي أضحى عائقا أمام عمل الطبيب، وحسب تصريح رئيس بلدية بوغزول، فإنه تم التدخل من طرفه منذ قرابة 10 أيام للقيام بمحضر قضائي بالتراضي بين الطرفين، يقضي بالسماح لمسؤولي الضمان الاجتماعي لدى وكالة المدية، بفتح باب للمركز يكون مقابلا للجدار، على أن تفتح النافذة من جهة أخرى، وهذا من أجل المصلحة العامة للمواطنين.

■ إسماعيل م.

انجاز جدار إكمالية "خديجة بن يخلف" بدون دراسات ! خطر الانجرافات والانزلاقات يهدد مرج شكير في المدينة

يحدث للمشاريع بالعاصمة التاريخية لبابلك التيطري هو إهدار حقيقي للمال العام وأشار إلى أنه قد قام بعدة مراسلات إلى الجهات الوصية على المستوى المحلي للولاية والوزارة الوصية وأضاف أن التشققات أصابت الجدار مباشرة بعد انتهاء المشروع، للإشارة، وبسبب موقع الإكمالية بأسفل الجدار الذي يفصلها عن العمارة ب- 3 فقد أغلق أحد المخابر بعد وصول التربة المنهارة إلى مستوى خطير وتسبب بإغلاق النوافذ مما حتم على التلاميذ الدراسة في أقسام أخرى، ولا تزال تبعات الانهيار متواصلة وفي ظل عدم التدخل لاحتواء المشكل يبقى تلاميذ وسكان حي مرج شكير في خطر حقيقي . معمر لعروسي

بالسقوط في أي لحظة خاصة بعد تشبع التربة بالمياه، يأتي هذا بعدما شهدت الولاية مؤخرا تساقطا معتبرا للأمطار، وقد تم تعيين لجنة بمقر ولاية المدينة العام الماضي للنظر في الحالة لكن دون مستجدات تذكر، أما فيما يخص حالة جدار إكمالية "خديجة بن يخلف" فقد تجاوزت الأسوأ وشهد الجدار تشققات وفجوات كبيرة تسمح بمرور الشاحنات لا الأشخاص، وحسب مصادر جريدة "الوسط"، فالجدار يبدو أنه أنجز بدون دراسات مما يحمل المسؤولية للجهة التي منحت المشروع للمقاول وكذا إلى فرع الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية. وحسب ممثل تنسيقيات ولجان الأحياء بولاية المدينة، فإن ما

يعيش سكان حي مرج شكير في حالة من الخوف والترقب خشية وقوع كارثة بسبب انجرافات التربة المتكررة التي تعرفها المنطقة منذ وقت ليس ببعيد، ما ألقى بظلاله على عديد المؤسسات التربوية على غرار انهيار جزء من ساحة إكمالية "بلحسن"، وجدار نظيرتها "خديجة بن يخلف" وثانوية "أحمد عروة"، إضافة إلى انهيار أجزاء كبيرة من الملعب الجوّاري بالحي المذكور. أما الخطر المحدق فهو الانزلاق الواقع تحت أساس عمارة ب-3- المجاورة لإكمالية "خديجة بن يخلف" أين تحطمت قنوات الصرف الصحي وأضحت مكشوفة في العراء منذ سنة تقريبا، سكان هذه العمارة في خطر حقيقي والبنية مهددة

المدينة سكان القرى النائية بالسواقي خارج التمية

يعاني سكان دوار أولاد عطاء الله ببلدية السواقي التي تبعد عن 68 كلم جنوبي ولاية المدينة، نقائص في مجال التنمية في شتى مجالاتها من انعدام تام للنقل على مستوى الخط الرابط بين المنطقة ومقر البلدية، في منطقة تضم أكثر من 1800 نسمة على مسافة 8 كلم عن مقر الدائرة، ما جعل المنطقة تظهر للعيان أنها معزولة عن عالمها الخارجي بسبب انعدام المواصلات، خاصة مع موسم الدخول الاجتماعي في حين يضطر العمال إلى إيجاد الحجج لأرباب العمل نتيجة التأخر اليومي.

أما الأطفال المتمدرسون فحدث ولا حرج فتأخرهم أصبح أمرا عاديا، إذ يضطرون رغم المسافة الطويلة إلى قطعها مشيا على الأقدام، ويصلون في أغلب الأحيان متأخرين عن دروسهم الصباحية في حوالي الساعة العاشرة، أما بالنسبة لفترة الإياب فإنهم يصلون ما بين الساعة السابعة أو الثامنة مساء، والتمس مواطنو البلدية من جريدة "الوسط" إيصال انشغالهم إلى وزير النقل، لعله يقدم على التفاتة تخفف من معاناتهم التي تزداد تأزما يوما بعد يوم خاصة مع حلول فصل الشتاء، وذلك لبرودة المنطقة في الوقت الذي يفتقد فيه خط النقل إلى موقف مخصص للانتظار، أما المرضى فهم يجدون صعوبة في التنقل للوحدات الاستشفائية، وطالبوا بالتدخل العاجل لحل مشكل النقل المطروح منذ سنوات.

م. لهروسي

بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تعزيزات أمنية والشرطة ترفع درجة التأهب القصوى بالمدينة

رفعت مصالح أمن ولاية المدية درجة التأهب القصوى تحسبا للاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف نهاية الأسبوع، حيث وضعت مخططا أمنيا استثنائيا لا سيما تعزيز الحواجز الأمنية بهدف تضيق الخناق على المجرمين والتصدي لكل أشكال الإجرام لضمان تغطية أمنية شاملة للمواطنين خلال تنقلاتهم، وذلك بتسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية قصد احتلال الميدان وتجنيد جميع وحدات الشرطة على مستوى إقليم اختصاصها، مع إقحام رجال الشرطة بالزني المدني في مختلف الأماكن ومراقبة المحيط لمواجهة أية أعمال أو محاولات للمساس بأمن المواطن والإخلال بالنظام العام.

في هذا السياق، وجّه رئيس أمن ولاية المدية تعليمات إلى جميع عناصره يحثهم على ضرورة التحلي باليقظة لا سيما المجندين والعاملين في الحواجز الأمنية مع وضع حواجز أخرى فجائية، ونشر جميع قوات الشرطة عبر الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة لإغلاق كل مداخل ومخارج عاصمة الولاية وتشديد عمليات تفتيش ومراقبة الأشخاص والمركبات الوافدة إلى إقليم الولاية لمنع دخول المحظورات خاصة المخدرات والمشروبات الكحولية، إضافة إلى تكثيف الدوريات الراكبة والراجلة عبر شوارع وأحياء المدينة.

ودعت بالمناسبة مصالح أمن المدية مستعملي الطريق إلى احترام قانسون المرور وعدم الإفراط في السرعة، وتجنب المناورات الخطيرة، وحثت المواطنين على الاتصال بالرقم الأخضر 15.48 أو رقم النجدة 17 للتبليغ عن أي تحركات أو أفعال مشبوهة.

ف.أ

بسبب فرض رسوم لاستغلال المحطة ناقلون يقاطعون المحطة البرية الجديدة بالمدينة

حين أن البعض الآخر من الناقلين فضل الانصياع إلى قرار الشركة المسيرة للمحطة ودفع المستحقات.

من جهتها، فرضت ذات الشركة على كل مسافر يرغب في دخول المحطة مبلغ 10 دج كرسوم، سيتم اعتمادها ابتداء من السادس والعشرين من هذا الشهر الجاري، وهو ما من شأنه أن يحدث فوضى في وسط زبائن المحطة التي تبقى تفتقر إلى العديد من المرافق الضرورية.

ويواصل الناقلون مقاطعتهم للمحطة الجديدة لليوم الثاني على التوالي والاكتفاء بنقل المسافرين من القطب الجامعي، الواقع في المخرج الشرق لمدينة المدينة، إلى غاية مراجعة التسعيرة المفروضة عليه من طرف الشركة المسيرة.

■ م. ب

■ أقدم أزيد من 500 ناقل عبر ولاية المدينة، أمس، على مقاطعة المحطة البرية الجديدة والاكتفاء بنقل المسافرين من موقف الحافلات بالقطب الجامعي، وهذا على خلفية امتناع الناقلين عن الدفع لشركة سوقرال المسيرة للمحطة مبلغ 7000 دج شهريا على كل ناقل كمصاريف لاستغلال المحطة.. وهو ما أثار حفيظة الناقلين، على اعتبار أن المبلغ مبالغ فيه بالنظر إلى المبلغ الذي كانوا يدفعونه في المحطة القديمة، والمقدر بـ 1000 دج. وقد سجل نقص ملحوظ أمس في عدد حافلات نقل المسافرين بالمحطة الجديدة وفي خطوة منها لاحتواء الوضع تم تسخير البعض من حافلات النقل الحضري لنقل المسافرين باتجاه مختلف المدن، على غرار البرواقيّة وقصر البخاري وبني سليمان. في

المسير يتخذ الإجراء عقب رفض الناقلين دفع مستحقاتهم الشهرية

450 حافلة ممنوعة من الدخول إلى المحطة الجديدة في المدينة

تواصلت أمس عملية غلق المحطة الجديدة لنقل المسافرين من طرف مسيرها في وجه أصحاب أزيد من 450 حافلة قادمة من جهات جنوب وجنوب شرق وغرب ولاية المدية على غرار بلديات مقر الدوائر كقصر البخاري والشهبونية وعين بوسيف، وسيدي نعمان وبني سليمان وتابلاط... ما جعل ناقلو الجهات السالفة الذكر يقومون بنقل المسافرين إلى الولاية وتحديدا بالموقف الحاذي للقطب الجامعي لتعود فارغة في أغلب الحالات إلى مواقعها. ع. عليات

منع أصحاب الحافلات من الدخول إلى رفض هؤلاء دفع مستحقاتهم منذ تدشينها في الفاتح من نوفمبر الماضي المتفق عليها ضمن دفتر الشروط بين ذات المديرية والمسير وأصحاب النقل والمحددة بـ 4800 دج بالنسبة للخطوط عبر أزيد من مسافة 50 كلم، وبـ 3000 دج لأقل من 50 كلم.

وحسب محدثنا فإن المحطة لا تزال مفتوحة بالنسبة للنقل الحضري بين مدينة المدية والمحطة وبين الأخيرة والبلدية على أساس أن مستعملها دفعوا مستحقات المسير المقدرة بـ 3600 و3000 دج على التوالي، ولحل المشكل نسبيا لعودة المسافرين إلى المناطق السالفة الذكر، أقدمت ذات المديرية ومنذ أمس الأول على توظيف 22 حافلة من الحجم الكبيرين المدية والبرواقية مؤقتا إلى حين عودة المياه إلى مجاريها.



الحيز المخصص لركبتها. وفي اتصال هاتفي مع محمد بعبطاوي رئيس مصلحة النقل بمديرية النقل بالولاية، أرجع أسباب إقدام المسير على

على الشروط التي يرونها صعبة وغير مناسبة تماما لواقع ولاية المدية، كتحديد التوقيف بـ 10 دقائق قبل الإقلاع مع السماح لخمس حافلات فقط دخول

هذا الأمر تسبب في تدمير وسخط كبيرين لدى الناقلين والمسافرين على حد سواء على مستوى نقطة التوقف بأسفل القطب الجامعي بالطريق الوطني رقم 01، وعن أسباب المنع أرجعها بعض من تحدثنا إليهم إلى عدم تمكن هؤلاء الناقلين من دفع المبلغ المقدّر بـ 6000 دج شهريا، مع إلزامهم بدفع مبلغ قدر بـ 800, 810 دج مقابل شهر ونصف، على أساس أن الزبائن لم يسددوا أي سنتيم منذ تدشين هذه المحطة في الأول من نوفمبر 2012، وهذا لرفضهم للمبلغ السابق الذي يرونه مبالغيا ثقيلًا مقارنة بما كانوا يدفعونه بالمحطة القديمة بوسط المدينة بنحو 50 دج في اليوم، والأغرب من هذا أن المسافرين يجبر على دفع عشرة دنانير عند دخوله إلى فضاء المحطة، وللإشارة فإن أصحاب حافلات النقل المتعاملين، سبق لهم وأن احتجوا مرتين

السكان المحاذون للغابات في المدينة يسارعون إلى الاحتطاب

لا زال الآلاف من سكان ولاية المدينة، يتذكرون وبمروءة المأساة التي سببتها العاصفة الثلجية التي ضربت ولاية هاف، النصف شهر من فيفري السنة الماضية، لدرجة عزل سكان عشرات القرى بأرياف الولاية الشمالية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى عشرات ملايير الشتيمات من الخسائر التي طالت مختلف مؤسسات البنية التحتية، كما لا يزال سكان هذه الولاية الشمالية يتذكرون النقص الفادح في وسائل التدفئة وتهيئة الأطلحة، في قارورات غاز البوتان في ظل التغطية التي تتجاوز نسبتها 42 في المائة في مجال إيصال غاز المدينة لأغلب مناطق إقليم المدينة. هذا الأمر دفع المواطنين إلى

أخذ احتياطاتهم بتوفير الحطب وملئ قارورات البوتان حيث يلاحظ هذه الأيام الحركة اليومية لسكان المحاذين للمساحات الغابية، في جمع الخشب اليابس الناتج عن حرائق الغابات الصيف الماضي والتي بلغت أزيد من 3500 هكتار ببلديات شمال الولاية، بالإضافة إلى التعبئة المتواصلة لقارورات غاز البوتان، ويبقى المشكل مطروحا إلى حين التغطية الكاملة للمناطق الحضرية بالغاز الطبيعي كون ولاية المدينة تقع بين أنبوبين للمادة أحدهما بجهة الغرب والآخر بجهة الشرق الولاية، لقد تم بتاريخ 2011/11/21 ربط 1841 منزلا بشبكة الغاز الطبيعي، لقادة سكان 15 منطقة تدخل ضمن بلديات الهضاب العليا بجنوب وشرق الولاية، وبهذا تكون نسبة التغطية بالمادة قد هارت الـ 42 في المائة، في حين تبقى 35 بلدية مقترح برمجتها خلال السنوات الثلاث المتبقية من المخطط الخماسي (2010-2014) منها خمس بلديات (بني سليمان - القلب الكبير - العزيزية - مزغنة وتابلاد)، فيما يبقى سكان أرياف بلديات شرق الولاية على غرار بوشراويل -العمارية - بعطة وبلديات دائرة تابلاد الأربع وبلديات العزيزية الثلاث يعيشون أزمة ندرة قارورة غاز البوتان في حال تكرار العواصف الثلجية خلال فصل الشتاء البارد، إضافة إلى سكان بلديات جنوب المدينة بجبال موقورنو الشمالية، كببلدية سي المحجوب-حناشة- بوعيشون- وأولاد بوعشرة وكذا بلدية بن شيكاو التي سبق لها وأن استناد سكان مقر البلدية ودار الطفولة المسعفة بالمادة قبل سنوات، لكن سكان المناطق الريفية كأولاد عمران الموزعين بين بلدية تيزي المهدي وبلدية بن شيكاو، وسكان عين عيسى وسكان (ماسكونيه) بمحاذاة الطريق الوطني رقم 1، بحاجة ماسة إلى توفير مادة غاز البوتان كون تعرض سكان المنطقة إلى كميات كبيرة من الثلوج لارتفاعها بنحو 1243 متر عن سطح البحر.

تحسبا للإحتفال بالمولد النبوي الشريف تأهبات أمنية مشددة بالمدينة

سعت مصالح أمن ولاية المدينة بمناسبة الإحتفال بالمولد النبوي الشريف إلى وضع مخططا أمنيا محكما بتسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية وتجنيد جميع وحدات الشرطة على مستوى إقليم الاختصاص 14 بهدف تضيق الخناق على كل أشكال الإجرام وحماية أمن وسلامة المواطنين خلال تنقلاتهم، خاصة وأن هذه المناسبة الدينية تشهد حركة كبيرة للمواطنين على مستوى مختلف الأماكن الأكثر حركة كالمراكز التجارية، الساحات العمومية وكذا المساجد، وفي هذا السياق تم نشر جميع قوات الشرطة عبر الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة قصد إغلاق كل مداخل ومخارج عاصمة الولاية إلى جانب وضع حواجز أخرى فجائية مع تشديد عمليات التفتيش والمراقبة للأشخاص والمركبات الوافدة إلى إقليم الولاية لمنع دخول المحظورات لا سيما المخدرات والمشروبات الكحولية، وأضعة الخط الأخضر 1548 وخط النجدة 17 تحت تصرف المواطنين من أجل التبليغ على أي شيء مشبوه تحت شعار أسمته بالمواطن هو أساس الأمن والشرطة ماهي إلا الأداة.

كريمة ب.ع.ي